العنوان: مجموع أوله: تحفة العباد عما يجب عليهم الاعتقاد

المؤلف: محمد بن الفضل ؟

تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ: —

عدد الأوراق: ١٢ق

ملاحظات: -

كتاب تحفة العباد بما يجب عليهم الاعتقاد لسيدنا الشيخ الامام العامل محمد بن الفضل والشيخ الفاضل الشيباني رحمهما الله تعالى رحمة واسعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول ابو الفضل المحب محمدا • لذي شكر لا يزال مجددا
واتبع حمد من قال قبلنا • ساحمد ذي طاعة وتعبدا
واهدي صلاة للنبي شفيعنا • امام الهدى خير البرية احمدا
وآل وصحب مع سلام مكرر • وانظم عقدا في العقيدة اوحدا
وعون من الرحمن اسأله فما • يكون سواه مستعانا على الملا
واجمع مع عقد الامام محمد • ابي الحسن الشيباني دار منضدا
وما زدت من نظمي اميز نحرة • ليعلم ما قد زدته فيجردا

فصل في التوحيد

واشهد ان الله لا رب غيره • تعزز قدما بالبقا وتفردا

سميع بصير عالم متكلم • قدير بعيد العالمين كما بدا

مريد لاراد الكاينات لوقتها • قديما فانشا ما اراد واوجدا

قريب بعيد ظاهر له • حياه وقهر دايما متابدا ×باطن ج

وليس له ضد وند ولا له • وزير فيرشا او شريك فيقصدا

وليس بجسم لا ولا هو جوهر • ولا عرض عن كل نقص تجردا

وليس بمحدود ولا شيء شبهه • وليس بمعدود تنزه مفردا

ولا متناه لا ولا متركب • ولا متحيز جل ان يتعددا

ولا هو موصوف بماية ولا • بكيفية اينية عز مرشدا

ولا يعلم المخلوق كنه صفاته • بدار الفنا والخلف في غيرها ابدا

وقد يتجلى ربنا لعباده • باوصافه الحسنى الجميلة سرمدا

تقدس عن وصف الحوادث كلها • تبارك مولينا وجل تمجدا

واسماؤه ماثورة فتمسكن بما • قد اتى في الشرع نصا لترشدا

وان صفات الله ليست بعينه • ولا غيره فذ عز ربا وسيدا

فصل

فصل في الاستوا

اله على عرش السماء قد استوى • فعرش الهي وباين مخلوقاته توحدا

فعرش الهي ليس يحمل ذاته • ولا املاك حاشاه وكلا تفردا

بل العرش والاملاك محمولة به • تنزه عن وصف تقوله العدا

وقد رفعت عن عرشه درجاته • كما رفعت عن ارضه عز مفردا

فيونس اذ ناداه في قعر بحره • واحمد في قد قاب قوسين

فقرب الى العرش منهم على السوا • وسمع الندا كذاك تمجدا

وليس استواء الله من فوق عرشه • جلوسا عليه جل ان يتجسدا

ولكنه استيلاؤه واقتداره • ومن قال قولا غير ذا فقد اعتدى

بل الكيف مجهول وعنه سؤالنا • فمبتدع والبحث فيه تفندا

ولا جهة تحوي الاله ولا له • مكان تعالى عنهما وتمجدا

اذ الكون مخلوق ودزي خالق • لقد كان قبل الكون ربا وسيدا

ولا حل في شيء ولا هو محله • تعالى غنيا دايم العز

×ولا اتحد في شيء تعالى عن الحلول
غنيا دايم العز سرمدا

ولا سنة تأتيه لا غفلة له • ولا نوم جل الله وصفا وسوددا

احاط بكل الكون علما ورؤية • فلا عنه تخفى ذرة في مد المدا

ويبصر مشي النمل في ظلمة الدجا • على الصخرة الصما هبوطا ومصعدا

ويعلم سر السر في سر سره • بعلم قديم لا بعلم تجددا

وقد كان من قبل المكان الهنا • كما كان من قبل الزمان موحدا

وليس كمثل الله شيء ولا له • شبيه تعالى ربنا ان يحددا

يرى لا باحداق ويسمع كلما • يقال بلا اذن ولو خفي الندا

كما بطشه من غير جارحة له • كذا علمه من غير قلب تفردا

تنزه عن وصف بما اتصفت به • عباد له فاعرف علاه لترشدا

فصل في الرؤية

ولا عين في الدنيا ترى ذات ربنا • وان جاز عند العقل ذا وايدا

بقصة موسى اذ تعرض سائلا • لرؤيته فادر الدليل ممهدا

من بين الانام نبينا • برؤيته اذ كان بالقرب افردا

ومن

ومن قال في الدنيا يراه بعينه • فذلك زنديق طغى وتمردا

وخالف كتب الله والرسل كلها • وزاغ عن الشرع الشريف وابعدا

وذلك مما قال فيه الهنا • ترى وجهه يوم القيمة اسودا

ولكن يراه في الجنان عباده • كما صح في الاخبار نرويه مسندا

فتبصره لا في مكان تحده • ولا جهة قد عز ربا وسيدا

كذلك لم تثبت مسافة بيننا • وبين الذي انشا العباد واوجدا

فصل في النزول

وينزل في الثلث الاخير الى السما • نزول جمال فاعتقد ذا لتسعدا

يقول هل من تائب فهو عالم • بمن تاب او مستغفر متعبدا

اتوب عليه ثم اغفر ذنبه • الى الفجر في كل الليالي مؤبدا

وليس نزول الله بالذات يا فتى • ولا بصفات كن سليما مسددا

لان جميع الكائنات قريبة • اليه فمن الجا النزول ليصعدا

فمن قال هذا فهو لا شك كافر • وزاغ عن الحق المقرر واعتدا

بل الامر موصوف بذاك فلا تكن • لما قلته في مرية منه تطردا

فصل في ايات الصفات واحاديثها

وكل حديث في الصفات واية • فظاهرها غير المراد الذي بدا

وعند جماهير الايمة انها • خطاب على قدر العقول تمهدا

وهل بتاولها خلاف مقرر • على السلف الماضين والخلف الهدا

ومحدث كل العالمين الهنا • هو الله رب الكل طرا توحدا

ولم يخترعهم قط من حاجة به • اليهم تعالى ربنا وتمجدا

وقد قال في القران الا ليعبدوا • وليس عليهم غير هذا موكدا

وقد عم عدلا للعباد بلطفه • فملك له قد عز ربا وسيدا

له ان يثيب المذنبين كماله • معاقبة الابرار عدلا مجردا

ولكن فضلا منه يجزي عباده • بطاعتهم جنات عدن مخلدا

كما وعد العاصين عقبى جهنم • باغلالها حتى يشاء او يوبدا

وليس على الرحمن ان يفعل الذي • لنا صالح حاشا وعز تفردا

ولا

ولا يلحق الرحمن حق ولا لنا • سؤال له عن فعله اليوم او غدا

وان اله العالمين يضل من • يشاء ويهدي من يشاء الى الهدا

فصل في القران

ونعتقد القران تنزيل ربنا • به جاء جبريل النبي محمدا

وانزله وحيا اليه واخبر • هدى الله يا طوبى لمن اهتدا

كلام قديم منزل غير محدث • بامر ونهي والدليل تاكدا

وكلام اله العالمين حقيقة • فمن شك في هذا فقد ضل واعتدا

قولا قديما وانه • يعود الى الرحمن حقا كما بدا

وليس بمخلوق ولا متجدد • وحاشاه عن حرف وصوت ترددا

اذ الصوت مخلوق كذا الحرف محدث • جميعا على القران دلوا ارشدا

دلالة معنى بنيان بانه • قديم وليسا منه فاحذر ترددا

وسمي هذا الحرف والصوت باسمه • مجاز المادل عليه مجردا

كذلك مكتوب المصاحف يا فتى • نسميه قرانا مجازا اسددا

وان كلام الله بعض صفاته • وجلت صفات الله ان تتجددا
فمن شك في تنزيله فهو كافر • ومن زاغ عنه جاحدا قد تهودا
ومن قال مخلوق كلام الهنا • فقد خالف الاجماع جهلا والحدا
ونتلوه قرانا كما جاء معربا • ونكتبه في الصحف حرفا مجردا
ونؤمن بالكتب التي هي قبله • وبالرسل جمعا لا نفرق كالعدا

فصل في الاسلام والايمان

وايماننا قول وفعل ونية • ويزداد بالتقوى وينقص بالردى
فالاسلام والايمان في الحكم واحد • وقد قيل شيئان اختلافا مؤكدا
فالايمان تصديق القلوب محققا • والاسلام ايمان الجوارح بالهدا
وحينئذ لا بد في عصمة له • من ايمانه حتى يصان عن الردا
ويخرج عن حد المنافق نفسه • وعن حد زنديق يرآى على الهدا
فلا مذهب التشبيه نرضاه مذهبا • ولا مقصد التعطيل نرضاه مقصدا
ولكن بالقران نهدى ونهتدي • وقد فاز عبد بالقران قد اهتدى

وما

ولا بد بالايمان من نطق قادر • على النطق ياتي بالشهادة يشهدا
وحينئذ فالنطق شرط كما حكوا • وقد قيل شطر فافهمن لترشدا
ولا يخرج العبد الذي هو مؤمن • من ايمانه ذنب كبير تعمدا
وفي الكفر لم يدخله الا اذا له • استحل فهذا كافر لجحد تمردا
فنحكم في الدنيا عليه بكفره • وفي الدار الاخرى في الجحيم مخلدا
ومن كان من اهل الشقاوة ربما • يكون باعمال السعادة مسعدا
وبالعكس لكن في الختام قيامه • بما قد قضاه الله لا بد يوجدا

فصل في افعال العباد

ونؤمن ان الخير والشر كله • من الله تقدير على العبد عددا
فما شاء رب العرش كان كما يشا • وما لم يشا لا كان في الخلق موجدا
وافعال خلق الله مخلوقة له • هو الخالق الفعال للكل قد هدا
وقد صدرت عن حكمه ومراده • ولكن قبيح ليس يرضاه موردا
وللعبد فيهن اختيار لها بذا • يثاب على الحسنى يعاقب بالردا

وان شئت تحقيقا لما قد ذكرته • لتدخل في حزب الاجلا ذوي الهدا

فبين رضاه والارادة يافتى • ففرق كبير ظاهر لمن اقتدا

فقد جاء في التنزيل ان الهنا • لعبده لا يرتضي الكفر مقصدا

ولا ان الكفر ربي اراده • هذا الذي قد ضل فيه وما اهتدا

فحاشا الهي ان يكون بملكه • لما لم يرد حاشا وكلا تمجدا

فخذ لهذين المقامين واقتصد • فقد تم هذا الفرق والتضح الهدا

فصل في الرزق والموت

ونشهد ان الموت حق واننا • سنبعث حقا بعد موتنا غدا

وقد قدر الرحمن ارزاق خلقه • واجالهم لا خلف في ذلك المدا

ومن مات مقتولا فقد جاز عمره • وللاجل استوفى وقاتله اعتدا

وما استعمل الانسان لاشك رزقه • سواء حلالا او حراما تقصدا

طعاما شرابا او نكاحا وملبسا • وسكنا او استغلال ارض بالاعتدا

ولا بد ان يستوفي الشخص رزقه • بمجموعه لا نقص فيه على المدا

فصل

فصل في عذاب القبر

وان عذاب القبر حق وانه • على الروح والجسم الذي فيه الحدا

ومنكر ثم النكير بصحبه • هما يسئلان العبد في القبر مقعدا

ومن بعد هذا يبعث الله من به • من الخلق يوما للعرض بعثا مجددا

ليجزيهم عن قولهم وفعالهم • بما قد قضى قدما عليهم مؤكدا

فصل في الميزان والصراط

وميزان ربي والصراط حقيقة • وجنة والنار لم يخلقا سدا

وانهما موجودتان بلا فنا • لاهلهما ايضا دواما مؤبدا

وانفس خلق الله باقية وفي • فناء لها يوم القيمة تردد ا

اولوا العلم فيه والمرجح عندهم • دوام بقاها مثل عجب تابدا

بقاه ليبدا الخلق منه كذا اتى • حديث رسول الله نرويه مسندا

فصل في الحساب

وان حساب الخلق حق وانه • كما اخبر القران عنه وشددا

يحاسبهم ربي فبعض عباده • يناقش فيما قد جناه واوجدا

وبعض عباد الله يدخل جنة • بغير حساب سالمين من الردا

وبعضهم من بعض تعذيبهم اذا • يشا اخرجوا امنا عليهم مجردا

ومن بعد هذا يخرج الله اذ يشا • من النار من ايمانه قد تاكدا

ويسكنهم جنات عدن تكرما • فهم عتقاء الله فيها على المدا

فصل في حوض المصطفى عليه الصلاة والسلام

وحوض رسول الله حق اعده • له الله دون الرسل ماء مبردا

ويشرب منه المؤمنون وكل من • سقي منه كاسا لم يجد بعده صدا

اباريقه عد النجوم وعرضه • كبصرى وصنعا في المسافة جددا

فصل في تكليف ما لا يطاق

ونشهد ان الله ليس بملزم • خليقته ما لم يطيقوه سرمدا

وحاشاه تكليفا بما ليس وسعهم • رحيما حليما دائما متابدا

نصلي على من مات برا وفاجرا • كما بهم في ذي العباد ايقتدا

ويجري

ويجري نصوص الشرع ما جاءنا على • ظواهرها والحكم فيها تمهدا

فصل في ايمة المسلمين رضي الله عنهم اجمعين

وصوفية الاخلاص لا شك فيهم • وكل امام للانام على هدا

كذا قاله جمع الجوامع والذي • ارى انه اخطا وابعدا

بل الحق فيهم مخطي ومظلل • فحقق لهذا الحق تسلم من الردا

وان لم يكن بد من القول فيهم • فالاربعة الاشياخ حقا على هدا

هم الشافعي البحر والحبر مالك • واحمد والنعمان ذو الفضل والندا

فقد اجمعت كل القرون عليهم • ودانوا بما قالوه في الرشد والردا

والهم امتازوا بعلم وفطنة • ودين واتقان وزهد على المدا

وفهم وتحرير لما استند واله • من النص والاجماع والقيس سرمدا

وماذا عسى اني افوح بمدحهم • مع العجز والتقصير نفسي لهم فدا

ويكفيهم اجماع امة احمد • عليه صلاة مع سلام مؤبدا

على قولهم حلا وحرما اباحة • وندبا ومكروها ...ه وله...

فيا رب عنهم فارض وارحم صحابهم • واشياعهم والتابعين على الهدا
وعنا وعن آبائنا وتلادنا • واشياخنا طرا ومن بهم اقتدا

فصل في الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

ونشهد ان الله ارسل رسله • الى الخلق يهدى بهم كل من هدى
فاولهم بعثا فادم والذى • به ختموا فهو النبى محمدا
ولا عد يحصيهم بمقدر • فهذا هو الاولى وان جاء مسندا
فذاك ضعيف اذ الهي قال لم • نقص عليك الكل فافهم لتسعدا
فقد يخرج العادون من هو منهم • وقد يدخلوا فيهم سواهم تزيدا
وكلهم قد بلغونا واخبروا • عن الصدق المصون عن الردا
وقد ايدوا بمعجزات كثيرة • واكثرهم منها المشفع احمدا
واعظمها القران تنزيل ربنا • كريما مجيدا مستمرا على المدا
وعصمتهم حق ندين الهنا • لهاثم لولاهم هدوا لم نجد هدا
فضلي على [illegible] الاولياء محقق • وكم من كرامات لهم ازغمت عدا

وما جاز عند الخلق معجز مرسل • فللاوليا جوز كرامات توجدا
ولكنهم لا ينتهون حقيقة • الى ولد من غير ما والد بدا
كما انهم لا ينتهون محققا • لايجاد قرآن فحقق لترشدا
وكل كرامات الولى فانها • لمعجزة من معجزات الذى اقتدا
به ومقام الاولياء مقصر • بهم عن مقام الانبياء المشيدا
وكل ولى فهو حقا مكلف • الى الموت لا زيغ هناك ولا ردا
فهذا هو الحق الذى من يقل • به يوافق لاهل الحق في مورد الهدا

فصل في خصايص الانبياء عليهم السلام

وان رسول الله افضل من مشى • على الارض من اولاد آدم او غدا
وارسل رب السموات رحمة • الى الثقلين الانس والجن مرشدا
واسرى به ليلا الى العرش رفعة • وادناه من قاب قوسين مصعدا
وخص ادريسا برفعة الى • مكان على فافهم ذا التسعدا
وخص نوحا بالنجا في سفينة • ومن صدقوه في الرسالة والهدا

وخصص مولانا المهيمن صالحا • بناقته الغرآء فضلا مؤبدا

وخصص ابراهيم منه بخلة • ويكفيه ذا فخرا وسعدا وسوددا

وخصص اسماعيل صادق وعد • بكبش من الجنات اهدى له فدا

وخصص سليمان بملك معظم • بجن وانس ثم طير مفردا

وخصص موسى ربنا بكلامه • على الطور ناديه واسمعه الندا

وخصص عيسى انه يحيي ميتا • ويبرى امراضا بامره اليدا

وكل نبي خصه بفضيلة • وخص برؤياه النبي محمدا

واعطاه في يوم القيمة راية • تسمى لوآء الحمد يا فوزه غدا

فآدم الانبيآء تحت لوآئه • وهل فوق هذا العز يا صاح يوجدا

واعطاه في الحشر الشفاعة مثلما • روى في الصحيحين الحديث واسندا

فمن شك فيه لم ينلها ولم يكن • شفيعا له قد فاز فوزا واسعدا

ويشفع بعد المصطفى كل مرسل • لمن عاش في الدنيا ومات موحدا

وكل نبي شافع ومشفع • وكل ولي في جماعته غدا

فصل في التوبة والمغفرة والاصرار على الذنب

ويغفر دون الشرك ربي لمن يشا • ولا مؤمن الا له كافر فدا

ولا يغفر الله العظيم لمشرك • وذلك بالاجماع من امة الهدا

ولم يبق في نار الجحيم مخلد • سوى مستحل قتلنا متعمدا

واما حديث النفس او همها بما • تسمية عصيانا فعفو مجردا

اذا لم يصمم او يكن عاملا به • والا فعفو الله اوسع محتدا

ومن من عظيم من كبائر ذنبنا • يتب مع اصرار باخرى تعمدا

نصح منه توبة قد اتى بها • بشرطها جزما وان عاد واعتدا

[illegible]

فصل في الملائكة

ونشهد حقا ان الاملاك كلهم • عبيد لمولانا العظيم الممجدا

وانه بالقول لا يسبقونه • واعمالهم بالامر دوما تعبدا

وانهم لا يشفعون لغير من • رضى الله فيه ان يشفعهم غدا

كذلك حكم الانبيآء جميعهم • فمن ذا الذي قد قال ربي مرشدا

ونشهد ان الله خص رسوله • باصحابه الابرار فضلا وايدا
فهم خير خلق الله بعد انبيائه • بهم يقتدى في الدين كل من اقتدا
وقال رسول الله عنهم انهم • نجوم الهدا فاعرف علاهم لتسعدا

فصل في فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه

وافضلهم بعد النبي محمد • ابو بكر الصديق ذو الفضل والندا
لقد صدق المختار في كل قوله • وامن قبل الناس حقا ووحدا
وافداه يوم الغار طوعا بنفسه • وواساه في الاموال حتى تجردا
وقد اجمعت كل الصحابة انه • خليفته من بعده يقمع العدا

فصل في فضائل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

ومن بعده الفاروق فلا تنس فضله • لقد كان للاسلام حصنا مشيدا
لقد فتح الفاروق بالسيف عنوة • جميع بلاد المسلمين ومهدا
واظهر دين الله بعد خفائه • واطفأ نار المشركين واخمدا
وقد عز الاسلام والدين والتقى • باسلامه وازداد عزا وسوددا

وعثمان ذي

وعثمان ذي النورين قد مات صائما • وقد قام دهرا بالقران تهجدا
وجهز جيش العسر يوما بماله • ووسع للمختار والصحب مسجدا
وبايع عنه المصطفى بشماله • مبايعة الرضوان حقا واشهدا
ومنه استحت املاك مالك امرنا • ويكفيه ذا فخرا وعزا موبدا
ورابعهم زوج البتول ابن عمه • ومن خير خلق الله اخاه مفردا
علي ابو السبطين ذو الفضل والتقى • واكرمهم صهرا وازكى واجودا
ومفدي رسول الله طوعا بنفسه • عشية لما بالفراش توسدا
ومن كان مولاه النبي فقد غدا • علي له بالحق مولا ومنجدا
فاحمد دار للعلوم وبابها • علي فحقق ذا التعلم وترشدا
وترتيبهم في الفضل عند اولي النهى • كما رتبوا في الوضع حقا موكدا
وطلحتهم ثم الزبير وسعدهم • كذا وسعيد بالسعادة اسعدا
وكان ابن عوف باذل المال منفقا • وكان ابن جراح امينا موبدا
فحافظ على اكرامهم واحترامهم • وحاذر تزغ عن ذا وتطردا

ولاتنس باقي صحبه واهل بيته • وانصاره والتابعين على الهدا
فكلهم اثنى الاله عليهم • واثنى رسول الله ايضا واكدا
فلاتك عبدا رافضيا فتعتدي • فويل وويل في الورى لمن اعتدى
نحب جميع الال والصحب مذهبي • غدا بهم ارجوا النعيم المؤبدا
ونسكت عن حرب الصحابة فالذي • جرى بينهم كان اجتهادا مجردا
وقد صح في الاخبار ان قتيلهم • وقاتلهم في جنة الخلد خلدا
فانهم فازوا بصحبة احمد • على الحق ياطوبى لمن بهم اهتدا
ولابد للاسلام والمسلمين من • قريش امام للامور ممهدا
وعصمته ليست بشرط مقرر • ولاعزل له بالفسق والجور موجدا
كذلك تفضيلا له اذ ليس واجبا • ولابد من وجدانه متجددا
وليس بمخفي ومنتظر ومن • تقول هذا بالظلال قد ارتدا
فهذا اعتقاد الشافعي امامنا • ومالك والنعمان ايضا واحمدا
كذاك ابو الفضل المرجي شفاعة • فيارب حقق مارجاه ليسعدا

فمن

فمن يعتقدهم كلهم فهو مؤمن • ومن زاغ عنه فقد طغى وتمردا
فيارب بلغهم جميعا تحية • مباركة تتلو سلاما مجددا
وخص الامام الشافعي برحمة • واسكنه في الفردوس قصرا مشيدا
لقد كان بحرا للعلوم وعارفا • باحكام دين الله ايضا وسيدا
فنسئل ربي ان يثبت ديننا • ويهدينا الصراط كمن اهتدا
ويعفو عنا منة وتكرما • ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا
ومكملها نظما ابو الفضل فاجزه • جزاء جزيلا في الجنان مخلدا
وعامله في الالطاف في كل حالة • بجاه النبي المجتبى علم الهدا
عليه صلاة الله ثم سلامه • وآل وازواج وصحب على المدا
يدومان فيهم كلما لاح بارق • وماصاح طير في الغصون مغردا

تمت العقيدة النافعة المفيدة المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم
الاعتقاد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وهذه عقيدة ايضا نظمها العبد الفقير محمد بن الحاج عبد الدايم الحلبى غفر الله له مساويه وبلغه اماليه فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

بدات باسم الله ذى الجلال • والحمد لله على التوال
ثم الصلاة والسلام الاكمل • على النبى المصطفى المكمل
محمد طه ختام الرسل • وآله وصحبه ذى الفضل
وبعد هذه درة نظمتها • فى معرفة الله وقد حررتها
من خالص المعقول والمنقول • واوضح البيان من مقول
فى وصف ذات الله ذى الجلال • جل عن التكييف والمثالى
وما يجب فى حقه وما يجوز • وما عليه مستحيل لا يجوز
ضمنتها عقيدة العلوانى • وزدتها من شعب الايمان
وغير فوائد لا تنكر • بل واجب ان تعتقد وتذكر
ارجو بها العفو مع التوفيق • من خالقى والرشد للتحقيق

اول

اول واجب على المكلف • معرفة الله بلا تكيف
وانه موجود لا مفقود • وواجب الوجود لا محدود
متصف بلا ابتداء بالقدم • من غير شك والبقا بلا عدم
وانه هو قايم بنفسه • لان وصف الخلق لا كوصفه
كذاك بالوحدانية الله عرف • فى ذاته وفعله وما وصف
مخالف لكل ما سواه • لانه فى قوله نفاه
فهذه صفاته السلبيه • فاعلم ولكن الاولى نفسيه
اما صفات الذات والمعانى • فهاكها سبعا بلا توانى
وهى الحيوة العلم قل والقدرة • كذا الارادة للذى قد قدره
والسمع حقا ثم ايضا البصر • لكل موجود حقيقا يبصر
ثم الكلام الازلى الذاتى • جل عن الحروف والاصوات
وهو الذى سماه بالتنزيل • والصحف والتورية والانجيل
ومنه ما خاطب خير الرسل • به وموسى اذ وفا للجبل

لم يحدث المسموع بل ازلى • لانه هو وصفه العلى
يرسم فى اللوح وباللسان • يتلى كما يحفظ بالاذهان
من غير فصل ثم وحلول • لكنه يوصف بالتنزيل
وليس مخلوقا كلام البارى • فاعلم وحقق وصفه يا قارى
وهذه صفاته الذاتيه • فاعلمها تكن بذا مرضيه
وانسب لهذى السبع سبعا لازمه • لكونها حقا ملازمه
وهى بان الله حى وقدير • وعليم وسميع وبصير
كذا مريد ما يشا متكلم • فاحكم بذا حقا يقينا تسلم
هذا الذى فى حق مولانا الجليل • يجب واما ضده فمستحيل
كذا حلول ونزول وزمان • او اتصال وانفصال ومكان
وكلما هو خاطر ببالك • فان مولانا خلاف ذلك
اما الذى هو جايز فى حقه • ففعل كل ممكن او تركه
ومنه بعث الرسل الكرام • بالفضل والاحسان لا الالزام

كذا

كذا الثواب والعقاب والنعيم • والقبض والبسط ونيران الجحيم
اذا عفا عن مذنب بفضله • وان يشا عاقبه بعدله
هذا وليس ظالما فى حكمه • لان كل الخلق تحت حكمه
يخص فى رحمته لمن يشا • فلا اعتراض ثم فيما فيشا
آمن به وكلما فى ملكه • من ملك وكتبه ورسله
كذاك باليوم الاخر فاعلم • وكلما فيه ورد فسلم
وبالقضا خيره وشره • وبؤسه ونفعه وضره
كل من الله بلا محال • من غير توقيف ولا جدال
سلم لما يجرى به المقدور • توتى عظيم الفضل والاجور
واصبر على الضراء والسراء • واشكر لذى الالاء والنعماء
فالصبر محسوب من الايمان • كذلك الشكر على الاحسان
ثم التوكل مطلقا ايضا الزم • والخوف والرجا كلاهما حتم
ثم الرضى بالله والحياء • منه كذاك الزهد والوفاء

والنصح في الدين على التحقيق • كذا اماطة الاذى عن الطريق
والحب في الله وفي البغض • كلاهما محتم وفرض
كذاك حب المصطفى المختار • واله وصحبه الاخيار
وانه افضل خلق الله • وصحبه انصار دين الله
افضلهم من بعده الصديق • ثم الذي يلي له الفاروق
عثمان بعده كذا علي • فالستة الباقون يا ذكي
هم طلحة الخير مع الزبير • كذاك سعد وسعيد السير
ثم ابن عوف تاسع والعاشر • هو بن جراح الامين عامر
ثم يليهم من لبدر شهدا • ثم على الترتيب اهل احدا
كذا فاهل بيعة الرضوان • وباقي الاصحاب والاعوان
لا قول في ترتيبهم اشتهرا • بل حبهم حتم على كل الورى
لانه اثنى عليه ربنا • جميعهم في قوله وبينا
كذا رسول الله اثنى بالذي • قد صح عنه فاتبعه واحتذي

وكن